

بيان فرع المنظمة في سوريا حول "التطورات في الغوطة الشرقية"

aohr.net/portal



بعد الاتفاق الروسي مع مسلحي الغوطة الشرقية وقراها، وخروج الآلاف من أهلها العزل وأكثرهم أطفال ونساء هائمون على وجوههم في الطرقات. لا هم لهم إلا النجاة بأرواحهم، وهم بحاجة لجرعة ماء تسد رمقهم لاستمرار حياتهم، نجد بالمقابل سيارات مملوءة بقناني الماء وبالطعام توزّع عليهم مقايضة ذلك بشهادات وهتافات، مستغلة حاجتهم إليها في مشهد يصوّر حالة الإذلال للمواطنين المكلومين بفقدان ذوبهم، وبيوتهم، وبأموالهم، وبحاجتهم الماسة للطعام والشراب، وللدعم المعنوي والنفسي، نجد بالمقابل ما يجسّد سلوكاً مداناً أخلاقياً وإنسانياً ووطنياً، وغريباً عن عاداتنا العربية الأصيلة، خاصة السورية، فالمقايضة بحاجة الإنسان للطعام والشراب، أو أية حاجة إنسانية أخرى مقابل مدح أحد، أو دم الآخر يخالف منطق الحياة الإنسانية والكرامة البشرية.

إن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا تدين وتستنكر هذه التصرفات غير الإنسانية، وتطالب الجهات المعنية بالتحقيق المنصف، وبمحاسبة المسؤولين عنها. فكل القوانين والمواثيق الدولية، لا ترتضي هذا الأسلوب من الإذلال. إن حياة الإنسان أسمى من أن تتعرض للحط من كرامته وشخصه.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا

دمشق في ٢٨ آذار 2018 م